تصور بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.

The concept of building a training programme for social studies teachers based on the priorities of the United Nations is to live together in sustainable development.

إعداد

حوراء العجمي **د./ سيف بن نا صر المعمري**

طالبة دكتوراه **أستاذ مشارك**

قسم المناهج والتدريس – كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

(h.h.m77@hotmail.com saifn@squ.edu.om)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تصور بناء برنامج قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك، على تحقيق التنمية المستدامة. وأجابت الدراسة عن السؤال التالي: ما مكونات برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما هي مراحل تنفيذ برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.
- ما هي آليات تقويم برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.

وللإجابة على أسئلة الدراسة استندت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لتحليل الوثائق المرتبطة واعتمد البرنامج على سبع أسس للعيش المشترك تمثلت في التربية على: (السلام وحل المشكلات، التعاون، التسامح، العدل والمساواة، التعليم متعدد الثقافات، الوسطية، الحوار).

وخلصت الدراسة إلى تقديم تصور لبرنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة في العيش المشترك من شأنه أن يحقق التنمية المستدامة المنشودة.

الكلمات المفتاحية (برنامج تدريبي-العيش المشترك-التنمية المستدامة).

Abstract

This study aimed to envision building a programme based on the united nations' priorities for coexistence, on sustainable development. The study answered the following question: What are the components of a training programme for social studies teachers based on the priorities of the United Nations to live together in achieving sustainable development. The following questions are branched out: what are the stages of implementing a training programme for social studies teachers based on the priorities of the United Nations by living together in achieving sustainable development. What are the mechanisms for evaluating a training programme for social studies teachers based on the priorities of the United Nations by living together in achieving sustainable development? To answer the study's questions, the current study was based on the descriptive approach to the analysis of the associated documents and the program relied on seven foundations of co-existence: (peace, problem-solving, cooperation, forgiveness, justice, equality, multicultural education, centrist and dialogue). The study concluded by providing a vision for a training program for social studies teachers based on the priorities of the United Nations in coexistence that would achieve the desired sustainable development ...

المقدمة:

يعد العيش المشترك العمود الفقري لأي بنية تنموية، فالأمن والسلام والتعايش من أهم عناصر البنية التحتية التي تقوم عليها التنمية المستدامة في أي مجتمع من المجتمعات. والتطور الاقتصادي والاجتماعي بكل أشكاله وصوره (كالتعليم، والصحة، والاقتصاد والخدمات) لا يمكن أن يقوم بدون وجود علاقات تجاورية قائمة على العيش المشترك بين كل مؤسسات وأفراد المجتمع.

فالتنمية المستدامة تعني تزويد الفرد بالخيرات والمعارف والاتجاهات الضرورية وتعويده على العادات والأخلاق السليمة لتعزيز تعامله مع الآخرين المحيطين به فالإنسان الحر سياسياً يمكنه أن يشارك في عمليتي التخطيط وصنع القرار، ويمكنه مع بقية المواطنين أن يضمن تنظيم المجتمع عن طريق توافق الآراء والتشاور (الطويل، 2009).

وقد وجهت الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة هدفها السادس عشر نحو التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة يسودها العدل ولا يهمش فيها أحد وإتاحة إمكانية وصول الجميع للعدالة، فالناس في كل مكان بحاجة إلى أن يكونوا آمنين من الخوف من جميع أشكال العنف، وأن يشعروا بالأمان وهم يعيشون حياتهم أياً كان أصلهم العرقي أو دينهم أو ميلهم الجنسي؛ لذا يلزم أن تعمل الحكومات والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني على تنفيذ حلول دائمة للحد من العنف، وتحقيق العدالة ومكافحة الفساد. ويجب ضمان حرية التعبير عن الآراء في السر والعلن، كما يجب تطبيق القوانين والسياسات دون أي تمييز، ولا بد من حل المنازعات عن طريق نظم سياسية وقضائية فاعلة فالإقصاء والتمييز لا يشكلان انتهاكاً لحقوق الانسان فحسب، وإنما يثيران أيضاً الاستياء والعداوة ويمكن أن يفضيان إلى العنف. (https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/peace-justice/).

وعلى هذا فإن ساحتنا العربية والإسلامية اليوم أحوج ما تكون إلى تنمية مستدامة مرتكزة على ثقافة العيش المشترك التي تعتمد في جوهرها على التسامح، والتي تطرد من فضائنا الاجتماعي والثقافي والسياسي كل مظاهر العنف والتعصب وأشكال الإلغاء والنفي، وتؤسس لقيم الحوار والتواصل والاحترام، وتقودنا جميعاً صوب صياغة علاقة بعضنا ببعض مع تعدديتنا الدينية أو المذهبية أو القومية أو العرقية، على أسس العدالة والمساواة وتكافئ الفرص واحترام حقوق الإنسان (محفوظ، 2007) .

والإصلاح الأخلاقي بين المجتمعات لا يمكن أن يتأتى إلا بالإصلاح التربوي وتذهب السليمي (2014) إلى أن تعزيز التعايش السلمي ليست مسؤولية فردية وإنما تحتاج إلى تضافر الجهود المجتمعية، وتعد المدرسة إحدى الجهات المسؤولة عن تعزيز الأمن لدى الطلاب. وحتى تحقق المدرسة الدور المنوط بها لابد من أن تمتلك الأدوات والامكانات اللازمة لذلك ولعل المعلم هو الأداة المحركة لكل مكونات وإمكانات المدرسة. وأمام هذه المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق المعلم؛ كان من الواجب العناية بإعداده إعداداً سليماً وتزويده بما يجد في ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة وتجارب مفيدة، وفي هذا الجانب ترى الصالحي (2013) إن المعلم لابد أن يستند إلى قاعدة فكرية متينة وعقيدة إيمانية قوية، وعليه تطوير كفاياته بشكل يتناسب مع حاجات المجتمع ومشكلاته. ويؤكد محمد (2017) على أهمية تطبيق برامج إعداد وتهيئة المعلمين لتزيد من دافعية المعلم وتمكنه من الارتباط بمهنته.

وإذا كانت هذه القاعدة مسلم بها بالنسبة لمعلمي جميع المواد فإن على معلم الدراسات الاجتماعية مسؤولية أكبر منطلقة من طبيعة المادة وارتباطها بالمجتمع، وفي هذا المجال ولم يخلو الأدب التربوي من الدراسات التي بحثت علاقة مادة الدراسات الاجتماعية بمفاهيم العيش المشترك، فقد توصلت دراسة الكلثم (2016) إلى تدني مفاهيم التربية العالمية والسلام العالمي في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية، كما أوصت دراسة كل من (يوسف، 2016؛ المعمري،2015؛ Odia,2014؛ الخوالدة،2010؛ أبو شيخ ،2009) بضرورة زيادة تضمين مفاهيم ومبادئ العيش المشترك والسلام العالمي وأسس المواطنة العالمية، في مناهج الدراسات الاجتماعية. وقدمت الطاهات (2008) نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الاساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم

نحو مفاهيم الوحدة الوطنية. وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بمفاهيم الوحدة الوطنية التي قامت الباحثة باستخدامها بسبب شموليتها وأهميتها بالنسبة للطلبة وكشفت دراسة العامري (2007) توافر مفاهيم تربية التسامح في المجتمع والمدرسة بينما لم تحظ مفاهيم التسامح في الأسرة القدر المناسب من الاهتمام. وكشفت دراسة (الكرانسة، 2006) إن معلمي الدراسات الاجتماعية والطلاب المعلمين في شعبة الدراسات الاجتماعية يمتلكون درجة متوسطة من الوعي ببعض الظواهر الاجتماعية والثقافية كظاهرة العولمة، وإن وعي المعلمين في المدارس أقل من وعي الطلبة المعلمين بهذه الظاهرة.

بينما اهتمت بعض الدراسات ببناء برامج تربوية متعلقة ببعض جوانب العيش المشترك لمعلمي الدراسات الاجتماعية فقد توصلت نتائج دراسة القرعان (2015) إن درجة وعي المعلمين بمعايير التنمية المستدامة جاء متوسطاً، ولذا أوصت بالاهتمام بتدريب وإعداد المعلمين لتدريس مفاهيم التنمية المستدامة من خلال تكثيف الدورات وورش العمل للمعلمين في الميدان. كما أثبتت العدوان (2015) فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ على مبادئ المواطنة العالمية، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين أبعاد مفاهيم المواطنة العالمية ومبادئها في البرامج التدريبية للمعلمين لزيادة وعيهم بالقضايا العالمية.

وقدم آل سويلم (2011) برنامجاً تدريبياً لتطوير وعي المعلمين بفلسفة التربية في سلطنة عمان وأثبتت دراسته امتلاك المعلمين في سلطنة عمان لدرجة متوسطة من الوعي بفلسفة التربية، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتشجيعهم على الاطلاع على الثقافات الكونية للإفادة منها.

وأشارت دراسة زارع (2009) إلى عدم كفاية وعي المعلمين في كليات التربية بالتحديات التربوية للعولمة وعدم قدرتهم على توظيفها في التدريس، وأشار إلى أن الطلاب يعتقدون أن تأهيلهم في توظيف التحديات التربوية للعولمة لا يصل إلى المستوى المطلوب ولا يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات وتوظيفها في التدريس أو في حياتهم الشخصية.

هدفت دراسة (فقيهي، وعسيري 2014) إلى تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية لتفعيل دوره في نبذ التطرف وتعزيز المواطنة .وقد توصلت الدراسة النقدية التحليلية إلى نتيجة مفادها إن برامج إعداد المعلمين في السعودية تقتصر على منهج المادة لذا قدمت الدراسة تصور مقترح لإعداد المعلم كما أوصت الدراسة بتطبيق استراتيجيات تدريس مناسبة لإكساب القيم الإيجابية كالوسطية والمواطنة والتسامح وقبول الآخر ضمن مسارات الدراسة بكليات التربية، واعتماد استراتيجية متكاملة لإعداد المعلم تستهدف تعميق المعرفة لدى الطالب المعلم، وإكسابه القدرة على إنتاجها.

بينما أثبتت دراسة الفقي (2009) الأثر الإيجابي لبرنامج مقترح لتنمية الوعي بثقافة المواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكلية التربية جامعة طنطا لصالح المجموعة التي خضعت للبرنامج.

ويتضح من الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية ثقافة العيش المشترك لدى المعلمين، حيث لم تعثر الباحثة –على حد علمها-على دراسة تناولت هذا المتغير بالبحث والدراسة، وجاءت هذه الدراسة لتسد ثغرة في الأدب التربوي.

وفضلاً عما سبق، فإن الانفتاح على العالم لم يعد خياراً نأخذ به، أو نعرض عنه في ظل ثورة الاتصال والمعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة، يكاد يعرف كل من فيها كل ما فيها (حجازي، 2014). إذ إنه لا يمكن لأي مجتمع أن يعزل ثقافته عن شروطها الزمانية والمكانية والاجتماعية فيتأثر بثقافة الآخر بأسلوب إرادي أو لا إرادي

وفي ضوء ما سبق ونتيجة للأهمية الكبرى للعيش المشترك، خصوصاً في ظل المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية الحديثة أصبح من الضروري أن يعي الفرد ما يجري حوله لفهم هذه المتغيرات وإدراك الواقع الذي يعيشه، ويمارس تطبيق تلك المفاهيم في محيطه الذي يعيش فيه (جرار، 2012).

وبالرغم من أن السلطنة تمثل نموذجاً من النماذج القليلة للعيش المشترك بدليل حصولها على المركز الخامس في منطقة الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا في مؤشر السلام العالمي لعام 2017 الذي أصدره معهد الاقتصاد والسلام بالولايات المتحدة بالتعاون مع مركز دراسات السلام في أستراليا، وجاءت السلطنة في المركز 74 عالمياً (institute economy &peace, 2017). وفي عام 2018 حصلت المركز 75 عالمياً بينما وصنفت في المركز الأول عربيا في مؤشر انعدام الصراع الداخلي والخارجي الفرعي وفي المركز الرابع عربيا في مؤشر الأمن والسلم المجتمعي، (https://alroya.om/post/216288/) إلا إن هذا لا يمثل درعاً واقياً لها عما يدور بالمنطقة الخليجية بشكل خاص والعربية بشكل عام. فمن الوارد جداً أن يصيبها نصيباً مما أصاب الدول المجاورة خاصة إذا لم نولي هذه المسألة قسطاً من الاهتمام، ولم نربي الأجيال القادمة على مبادئ العيش المشترك التي تربت عليها الأجيال التي سبقتها. هذا فضلاً عن أن نشر وسيادة ثقافة العيش المشترك في أي مجتمع والحفاظ عليها أسهل بكثير من علاج المشكلات المترتبة على غياب هذه الثقافة من الناحية الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

وأمام المبررات السابقة واعتبار السلطنة مثالاً يحتذى به في تدعيم ثقافة العيش المشترك بالرغم من التنوع المذهبي، والاختلافات العرقية، واللغوية، وبالرغم من وقوعها في منطقة اشتدت فيها الأزمات السياسية والتطرف الفكري عند البعض .

ارتأت الباحثة أن تكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك، ودافعيتهم نحو تطبيقه، وإدماجه في ممارساتهم التدريسية الصفية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في البرامج الموجهة لتنمية وعي المعلمين بالعيش المشترك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

*ما مكونات برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما هي مراحل تنفيذ برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.
- ما هي آليات تقويم برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

1- تقدم مقترح برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة.
2- بإمكان المنسقين الوطنين للمدارس المنتسبة لليونسكو استخدام البرنامج في تدريب المعلمين والمسؤولين على ثقافة العيش المشترك.
3- قد يفيد هذا البحث القائمين على إعداد وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية لتدريبهم على ثقافة العيش المشترك لتحقيق التنمية المستدامة.
4- قد تسهم الدراسة في تفعيل دور معلم الدراسات الاجتماعية في تعزيز ثقافة العيش المشترك، لتحقيق التنمية المستدامة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، ويتم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (25 معلم ومعلمة للدراسات الاجتماعية التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مسق

مصطلحات الدراسة:

لبرنامج التدريبي المقترح: وهو عبارة عن مجموعة من الخبرات النظرية العملية المنظمة والمتسلسلة، تقدم على شكل وحدات تدريبية تتضمن أهدافاً ومحتوى وأنشطة تعليمية (الشهاب، 2007). ويهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً على انه برنامج تدريبي منظم لتنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط بسلطنة عمان بأولويات الأمم المتحدة في العيش المشترك لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة، والمخطط لها، ضمن أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم وفق أولويات الأمم المتحدة في العيش المشترك تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً. ومدة البرنامج أسبوع بواقع خمس ساعات تدريبية لليوم.

أولويات الأمم المتحدة: ويقصد بها الأهداف التي تتخذها الأمم المتحدة كأولويات لها والتي ترجمتها منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في الإسهام في بناء السلام، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، وإقامة حوار بين الثقافات، من خلال التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات.

العيش المشترك: يقصد به التعايش السلمي مع الآخر ومخالطته والاستفادة منه وإفادته والتعاون معه بكل الأشكال المتاحة. فيتحقق للإنسان بذلك السلام الداخلي ويتحقق للمجتمع السلام الاجتماعي ويتحقق للعالم السلام العالمي. وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة على انه كل ما يشير إلى العيش المشترك الوارد في الوثائق الرسمية لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وكذلك كل ما ورد عن العيش المشترك في فلسفة التعليم الصادرة عن مجلس التعليم لعام 2017-كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر.

وعي المعلمين: يعرفه آل سويلم (2011) على انه قدرة المعلمين على الفهم العميق والإدراك الدقيق للمضامين التربوية والمعرفية والمهارية والوجدانية المتصلة في مجال التربية.

وتقصد به الباحثة في هذا البحث "درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط، لجوانب التعلم المتعلقة بالعيش المشترك والمضمنة في أولويات الأمم المتحدة، وقدرتهم على توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية. ويقاس إجرائياً بمقياس الوعي المكون من ثلاث مكونات هي المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون المهاري.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لتقديم الإطار النظري للدراسة وتوضيح إطارها العام وتفسير العلاقة بين أجزائها والكشف عن مضامين العيش المشترك القائمة على أولويات الأمم المتحدة، والمضمنة في المؤتمرات الرسمية والمحلية وفلسفة التربية العمانية الصادرة عن مجلس التعليم (2017). ولتحديد الأدبيات المتعلقة بالبرامج التدريبية وإعداد مواد وأدوات البحث.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على ما هي مكونات برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة، عملت الباحثة على:

أولاً: تحديد ثلاث مكونات للبرنامج وهي (المكون المعرفي-والمكون الوجداني-والمكون المهارى).

المكون المعرفي: تمثل في مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق والقضايا المتعلقة بالعيش المشترك، والتي تسهم في تشكيل قاعدة صلبة لدى الفرد لفهم واضح ومتعمق للعيش المشترك في تحقيق

التنمية المستدامة، وقد اعتمدت الباحثة على تحديدها من خلال الوثائق الخاصة بالأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو والمدرجة في الموقع الالكتروني للأمم المتحدة.

المكون الوجداني: يتضمن مستويات الإدراك والاتجاهات والميول المرتبطة بأسس العيش المشترك، والتي تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل آراء ووجهات نظر الأفراد تجاه مختلف القضايا ذات العلاقة بالعيش المشترك من خلال إثارة ميول الأفراد واتجاهاتهم نحو تطبيق أسس العيش المشترك في تعاملاتهم وعلاقاتهم مع الغير وما يترتب على ذلك من تحقيق للتنمية المستدامة.

المكون المهاري: يتمثل في إكساب الأفراد المهارات والقدرات المختلفة الضرورية لتحقيق النجاح في التعامل مع الآخر المختلف والتفاعل الإيجابي معه، ومن بينها إكساب المتدربين مهارات حل المشكلات والتصرف السليم أثناء الصراعات ومهارات الحوار وتقبل الآخر والتعاون والتسامح تقبل التنوع الثقافي.

ثانياً تحديد أسس العيش المشترك: اعتمدت الباحثة لتحديد أسس العيش المشترك على الرجوع إلى الوثائق الدولية للأمم المتحدة ومنظماتها وقد خلصت إلى إن الأمم المتحدة تركز في تحديد أولوياتها للعيش المشترك **على الأسس التالية:**

السلام وحل المشكلات بطرق سلمية: أن السلام لا يتوقف على غياب الصراع وحسب، بل هو عملية دينامية وإيجابية وتشاركية، حيث تُشجع الحوارات وحل النزاعات بروح التفاهم والتعاون المتبادل، واحترام وتؤكد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أن "لا سبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة دون سلام، ولا إلى إرساء السلام دون تنمية مستدامة". وانطلاقاً من هذه الروح ذاتها، اتخذ مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة قراراتهما في عام 2016 بشأن "الحفاظ على السلام". مسترجع من موقع اليونسكو بتاريخ 5 مارس من http://www.unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-peaceday/)

التعاون: والتعاون بحسب هو الآلية التي تتبعها الكائنات الحية للعمل معًا للوصول إلى المنفعة المشتركة بينهم لإنجاز الأعمال بأقل جهد وبأسرع وقت، مما يؤدي إلى تحقيق الترابط بين الأفراد، على أساس من الاحترام والود المتبادل لكي يتم المشروع على أكمل وجه وهو من أهم الأمور التي يجب أن تنتشر بين أفراد المجتمع، فيحقق التعاون الفائدة لجميع أفراد المجتمع، فقد خلقنا الله عز وجل لكي نتعاون ويساعد كل منا الآخر، وقد خلق الله كل إنسان في المجتمع وله مهمة ودور يؤديه ليكمل بعضنا الآخر، فيصبح المجتمع نافع ومتقدم من خلال تعاون أفراده، فيرتفع شأنه.

التسامح: إن التسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا. ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد. وهو ليس واجبا أخلاقيا فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضا، وإن التسامح لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل بل يعني أن المرء حر في التمسك بمعتقداته وأنه يقبل أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم. (اليونسكو، 1995). وأضافه رسالة المديرة العامة لليونسكو بمناسبة اليوم الدولي للتسامح، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ إنه يجب في هذا السياق ألا يقتصر التسامح على اللامبالاة ولا على تقبُّل الآخرين تقبلاً سلبياً، بل يجب أن يُنظر إلى التسامح على أنه فعل تحرري تُقبل فيه أوجه الاختلاف الموجودة لدى الآخرين كما تُقبل أوجه الاختلاف الموجودة لدينا. ويعني ذلك احترام تنوع الإنسانية العظيم على أساس حقوق الإنسان. ويعني التواصل مع الآخرين من خلال مد جسور جديدة للحوار بيننا. ويعني التصدي لكل أشكال العنصرية والكراهية والتمييز لأن التمييز ضد الفرد هو تمييز ضد الجميع. (اليونسكو، 2017).

العدل والمساواة: عدم التمييز مبدأ شامل في القانون الدولي لحقوق الإنسان، وينطبق المبدأ على كل شخص فيما يتعلق بجميع حقوق الإنسان والحريات، ويحظر التمييز على أساس قائمة من الفئات غير الحصرية مثل الجنس والعرق واللون وما إلى ذلك. ويستكمل مبدأ عدم التمييز بمبدأ المساواة، على النحو

المذكور في المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق. حقوق الإنسان حقوق متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر (الأمم المتحدة، حقوق الانسان مسترجع بتاريخ 4\3\2019 https://ohchr.org/AR/Issues/Pages/WhatareHumanRights.aspx

التنوع الثقافي: هو التراث المشترك للإنسانية، وينبغي الاعتراف به والتأكيد عليه لصالح الأجيال الحالية والأجيال القادمة، فلا بد لمجتمعاتنا التي تتزايد تنوعا يوماً بعد يوم، من ضمان التفاعل المنسجم والرغبة في العيش معاً فيما بين أفراد ومجموعات ذوي هويات ثقافية متعددة ومتنوعة وديناميةً. فالسياسات التي تشجع على دمج ومشاركة كل المواطنين تضمن التماسك الاجتماعي وحيوية المجتمع المدني والسلام. وبهذا المعنى تكون التعددية الثقافية هي الرد السياسي على واقع التنوع الثقافي، إن التنوع الثقافي يوسع نطاق الخيارات المتاحة لكل فرد؛ فهو أحد مصادر التنمية، لا بمعنى النمو الاقتصادي فحسب، وإنما من حيث هي أيضا وسيلة لبلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية وروحية مرضية. ولقد ورد في تقرير (اليونسكو، 2009) للاستثمار والتنوع الثقافي والحوار بين الحضارات إن عدد كبير من البرامج والوكالات في الأمم المتحدة كالبنك الدولي واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي سعت جميعها إلى مبادرات تروج للحوار بين الشعوب والثقافات والحضارات، واعتبار التنوع الثقافي مصدر إثراء حضاري يمكن أن يفيد المجتمع ويحقق مزيد من بالتنمية المستدامة.

الوسطية والاعتدال: الاعتدال هو طريق إجلاء الحقائق والوصول الى صيغ لتفعيل المشترك الإنساني، وسبيلنا للحفاظ على مكتسبات الأمة والوطن. وهو مفهوم ديني واجتماعي لا يستقيم الكون ولا تنضبط الحياة البشرية إلا بتفعيله والعمل به، الوسطية تحقق العدالة الاجتماعية والأمن الفكري الذي يفضي إلى تحقيق الأمن الشامل في المجتمع. كما إن الاعتدال يساهم في تقبل الاخر واحترامه، وتحرير الطاقات العقلية من قيودها وتوحيد الكلمة وجمع الشتات، وبالتالي القضاء على الطائفية والعنف والنزاعات.

الحوار: يستلزم الحوار بين الثقافات تبادل الأفكار والاختلافات بنية تطوير الفهم المتعمق عن مختلف التصورات. ووفقاً لما ذكرته اليونسكو، فالحوار بين الثقافات يعزز التماسك الاجتماعي ويساعد على خلق بيئة موصلة إلى التنمية المستدامة. وتملك الجامعات ومؤسسات التعليم قدرة فريدة على تعزيز الحوار بين الثقافات لأنها تمثل مراكز للمعرفة والحوار حيث يلعب الشباب دوراً هاماً في تقدم الحوار بين الثقافات والتفاهم الثقافي المتبادل كما يمكنهم المساعدة في رسم الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والثقافية لمجتمعاتهم وبلادهم. مسترجع بتاريخ 5مارس 2019 من (https://academicimpact.un.).

للإجابة على السؤال الثاني والذي نص على: ما هي مراحل تنفيذ برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك

تم التخطيط لإعداد التصور المقترح للبرنامج وفق الخطوات التالية:

- **تحديد مبررات البرنامج التدريبي**: وهي تعني تحديد الدوافع التي دعت إلى إعداد وتصميم البرنامج التدريبي لسد الفجوة بين ما هو قائم وما ينبغي أن يكون وتمثل ذلك في هذا البحث في مراجعة برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة ومن خلال القيام بمسح للمقررات الدراسية للطلاب المعلمين في كليات التربية في السلطنة ومسح للدورات التدريبية والورش والمشاغل التي يقدمها مركز التدريب للمعلمين، من عام (2008 إلى 2018) تبين من خلالها للباحثة ندرة البرامج والورش الهادفة إلى تنمية الجوانب المتعلقة بالعيش المشترك، وبالتالي سعت هذه الدراسة إلى بناء برنامج قائم على أولويات الأمم المتحدة لتنمية الوعي بثقافة العيش المشترك لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
- **تحديد الهدف العام للتصور المقترح:** وهو: تنمية الوعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بثقافة العيش المشترك في ضوء الأولويات التي حددتها الأمم المتحدة لتعزيز العيش المشترك .

- تحديد أهداف البرنامج التدريبي العامة: وإعداد قائمة بالأهداف التي يمكن تحقيقها من تدريس مفاهيم العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية .

الأهداف العامة لبرنامج العيش المشترك:

- أن ينمي البرنامج قيم العيش المشترك عند المشاركين.
- إكساب المشاركين الدافعية لتطبيق قيم العيش المشترك أثناء ممارساتهم التدريسية.
- أن يزود العينة بمهارات تدريسية تنمي قيم العيش المشترك.
- أن يربط المشاركون بين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وقيم العيش المشترك.
- أن يناسب ميول عينة الدراسة ويحسن اتجاهاتهم نحو المجتمع.

- **التعريف بالبرنامج:** هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بثقافة العيش المشترك، في شكل سلسلة من الموضوعات وتحديد طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة للبرنامج.
- إعداد دليل البرنامج الذي يشمل على مقدمة فيها تحديد الهدف من البرنامج والأهداف العامة للبرنامج وجدول توزيع المحتوى التدريبي على أيام وجلسات التدريب وإجراءات تنفيذ كل موضوع تدريبي، وطرائق التدريب المستخدمة، والمحتوى التدريبي للبرنامج ومصادر التعلم والوسائل والأساليب
- تحديد محتوى الجلسات التدريبية التي يمكن من خلالها تعزيز ثقافة العيش المشترك، ويتكون من عشرين جلسة تدريبية تقسم على خمس أيام تدريبية في كل يوم أربع جلسات جلستين للجانب النظري وجلستين للجانب التطبيقي. كما يضم البرنامج معين المعلم وهو عبارة عن وسائط يمكن للمعلم الاستعانة بها في أثناء تربية طلابه على العيش المشترك من قصص معبرة، أو صور توضيحية توعوية.
- تحديد الاستراتيجيات والأساليب المناسبة لتعليم مفاهيم العيش المشترك: تم الاعتماد على أكثر من أسلوب في تقديم البرنامج روعي فيها التشويق والإثارة وكذلك مناسبتها للأهداف والمحتوى، ومنها المحاضرة، والقصة، المناقشة، وورش العمل، والعروض العملية، والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وحل المشكلات والعصف الذهني.
- تحديد أنشطة التعليم والتعلم الداعمة لتنمية مفاهيم العيش المشترك.
- تحديد الوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج وشملت تجهيزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما فيها (جهاز الحاسب الآلي-شبكة المعلومات-شاشة العرض) بالإضافة إلى السبورة الثابتة -أقلام حبر ورصاص وأقلام سبورة، فلاش ميموري. وأوراق كبيرة للكتابة والقصاصات الورقية وأوراق (A4) ملفات وملازم خاصة للمتدربين، أفلام تعليمية، دفتر ملاحظات-مراجع علمية.
- تحديد الزمن المخصص للبرنامج، وقد تم تحديده في فترة الانماء المهني للمعلمين حيث لا يشكل أي ضغط على الخطة الزمنية التدريسية التي تضعها الوزارة.
- اختيار المكان المناسب لتنفيذ البرنامج التدريبي بعناية في ضوء أهدافه، حيث تم تحديد معمل مجهز بالحواسيب في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.
- اختيار المتدربين بعناية بناءً على ترشيح المشرفين التربويين ومركز التدريب.

جدول يبين موضوعات الجلسات التدريبية وأهدافها والساعات التدريبية المحددة لها.

م	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	ساعات التدريب
1	جلسة تمهيدية	توثيق التعارف والعلاقة المهنية بين المدربة والمتدربات وبينهم وبين بعض في البرنامج. واستنتاج أهمية تكوين علاقات في أي وسط اجتماعي. توفير مناخ يتسم بالود والحميمية والألفة ويسوده جو من التعايش المشترك بين المشاركين في البرنامج والباحث. توضيح أهداف البرنامج. تحديد قواعد عامة للبرنامج التدريبي أثناء فترة التدريب.	ساعة تدريبية واحدة
2	ما هو العيش المشترك وما هي أهدافه.	تكوين نبذة مختصرة عن العيش المشترك وتاريخ الاهتمام به. الإلمام بمحتويات البرنامج بشكل عام. التعرف على أهداف التربية على العيش المشترك. تحفيز المتدربات إلى التربية على ثقافة العيش المشترك.	ساعة تدريبية واحدة
3	المجتمع والعيش المشترك	الوقوف على أسس العيش المشترك. الايمان بحتمية الاختلاف واستثماره. تحديد مقومات تحقيق العيش المشترك.	ساعة تدريبية واحدة.
4	دور التربية في تعزيز قيم العيش المشترك	التعرف على برنامج الأمم المتحدة في نشر ثقافة السلام من خلال التعليم. ترتيب مداخل العيش المشترك حسب أهميتها للمجتمع العماني. استكشاف دور المجتمع المدرسي في تنمية قيم العيش المشترك. التعرف على كفايات المعلم في التربية على العيش المشترك. استقصاء الجوانب التي لا بد للمعلم تنميتها في التربية على العيش المشترك.	ساعة تدريبية واحدة.
		استخلاص مفهوم السلام من خلال الآيات القرآنية.	

5	التربية من أجل السلام	تحديد المراحل التي تمر بها عملية السلام. الايمان بأن لكل مشكلة أكثر من حل. تدريب المتدربات على حل المشكلات بالطرق السلمية.	ساعة تدريبية واحدة.
6	تطبيقات عملية على التربية من أجل السلام (التدريب على حل المشكلات)	استكشاف دور أسلوب حل المشكلات في التربية على العيش المشترك. التعرف على دور معلم الدراسات الاجتماعية في التربية على حل المشكلات. تحديد المعايير اختيار المشكلة المطروحة للحل. التدرب على خطوات حل المشكلة	ساعة تدريبية واحدة.
7	التربية على التعاون	التوصل للعلاقة بين التعاون والعيش المشترك. معرفة معوقات التي تحد من التعاون في المجتمع. طرق تعزيز التعاون بالمجتمع.	ساعة تدريبية واحدة.
8	تطبيقات عملية على التربية على التعاون	مناقشة مفهوم التعلم التعاوني. التعرف على عناصر الموقف التعليمي التعاوني. التوصل إلى العلاقة بين التعلم التعاوني والتربية على العيش المشترك.	ساعة تدريبية واحدة.
9	التربية على التسامح	مفهوم التسامح كأساس للعيش المشترك. مناقشة أبعاد التربية عن التسامح. التعرف على صور التسامح في المجتمع. استنتاج الأسباب التي تدفع الفرد للتسامح.	ساعة تدريبية واحدة.
10	تطبيقات عملية للتربية على التسامح	التعرف على دور التعليم في نشر ثقافة التسامح، كما جاء في إعلان الأمم المتحدة للتسامح 1995. تدريب المتدربات على التسامح بواسطة تقنية الهبو نو بونو	ساعة تدريبية واحدة.

		اقتراح ممارسات عملية يمكن للمجتمع المدرسي من خلالها تحقيق التربية على التسامح. التدريب على استخدام استراتيجية القصة في التربية على التسامح. الكشف عن مدى ملائمة المواضيع المضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية للتربية على التسامح.	
11	التربية على العدل والمساواة	اتخاذ مواقف إيجابية من المساواة. الوعي بأهمية تحقيق المساواة في المجتمع المدرسي. الايمان بالجوانب الإيجابية للمساواة. التعرف على جوانب العدل عند المعلم.	ساعة تدريبية واحدة.
12	تطبيقات عملية للتربية على العدل والمساواة.	التفريق بين المفاهيم التالية (المساواة-التمييز-التفريق). تصنيف المواقف المختلفة حسب نوعها. التعرف على حقوق الانسان كما جاءت في الإعلان العالمي لحقوق الانسان (ملحق).	ساعة تدريبية واحدة.
13	التربية على التعليم متعدد الثقافات	المقارنة بين مصطلحي التنوع الثقافي والتعليم متعدد الثقافات. إعطاء أمثلة على مظاهر التنوع الثقافي في المجتمع العماني. الايمان بأهمية التعليم متعدد الثقافات في المجتمع العماني. تصنيف مواد اعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي إلى مجالات محددة	ساعة تدريبية واحدة
14	تطبيقات عملية على التعليم متعدد الثقافات	تحديد دور المعلم في التعليم متعدد الثقافات. التعرف على فلسفة التعليم متعدد الثقافات. تحديد صفات المعلم في التعليم متعدد الثقافات. الربط بين مجالات التعليم متعدد الثقافات وتطبيقاتها في المنهج العماني.	ساعة واحدة فقط

15	التربية على الوسطية.	تحديد مفهوم التربية على الوسطية. صفات الشخص المعتدل. إعطاء أمثلة على مجالات الوسطية في الحياة. الاستلال من القرآن الكريم على وسطية الإسلام. الايمان بأهمية وفوائد الوسطية والاعتدال.	ساعة تدريبية واحدة.
16	تطبيقات عملية على التربية على الوسطية	تصنيف الكفايات التي لابد للمعلم من امتلاكها للتربية على الوسطية. تحديد الإجراءات التي تساعد المعلم على التربية على الوسطة. تبادل الخبرات بين المتدربات لتطبيق التربية على الوسطية في الموقف المدرسي. توظيف طرق التدريس المناسبة للتربية على الوسطية في تدريس محتوى مادة الدراسات الاجتماعية.	ساعة تدريبية واحدة.
17	التربية على الحوار	التعرف على أسس الحوار الناجح. استكشاف العلاقة بين موضوعات الدراسات الاجتماعية والتربية على الحوار. التدرب على ربط الموضوعات الدراسية بطريقة الحوار. التعرف على مراحل الحوار التدريب العملي على ممارسة أسلوب الحوار.	ساعة تدريبية واحدة
18	تطبيقات عملية للتربية على الحوار	التدريب على احترام وجهات نظر الاخرين. التعرف على مراحل سير الحوار والسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في أثناء عملية الحوار. التدريب العملي على الحوار الناجح وفق الأسس والقواعد العلمية. تطبيق الحوار في منهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.	ساعة تدريبية واحدة.
		التعرف على مستويات اكتساب الطالب للقيم.	

19	قياس قيم العيش المشترك	تحديد مستويات قياس القيم. التعرف على أوات تقييم القيم. تصميم أدوات قياس القيم.	ساعة تدريبية واحدة
20	استخدام مواقع الانترنت في التربية على العيش المشترك	تتعرف على خصائص موقع SITE123 ونوافذه من خلال تصفح المدونة الخاصة بالعيش المشترك. أن تطبق المتدربة خطوات إنشاء مدونة في العيش المشترك. • أن ترفع المدربة ملفاتها الخاصة بالعيش المشترك على المدونة الخاص بها.	ساعة تدريبية واحدة

ثانياً: تنفيذ البرنامج التدريبي:

- تحديد دور المدرب والمتدرب.
- تقديم جميع المساعدات للمدرب لتنفيذ التدريب على أكمل صورة.
- الاستعداد لأي مفاجآت أثناء التدريب خاصة لأعطال الأجهزة والأدوات.
- مساعدة المتدربين وإرشادهم إلى مرافق وقاعات التدريب.
- الالتزام بالحضور قبل موعد الجلسات التدريبية بوقت كاف، والتأكد من توفر مستلزمات التدريب لليوم التالي.

ثالثاً: تقويم البرنامج التدريبي:

وللإجابة عن السؤال: ما هي آليات تقويم برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك، ودافعيتهم نحو تطبيقه، وإدماجه في ممارساتهم التدريسية الصفية؟ يتم وفق **الخطوات التالية:**

- **تقويم البرنامج:** ويشمل تقويم الأهداف، والتصميم، والتنظيم، والمحتوى، والمواد التدريبية، الزمان والمكان، والوسائل، وعمليات التدريب نفسها، ثم النتائج المحصلة من البرنامج.
- **تقويم المدرب:** ويشمل مدى تمكنه من تنفيذ خطوات البرنامج كاملة لتحقيق أهدافه.
- تقويم المتدرب: من حيث المعارف والاتجاهات والمهارات التي اكتسبها أثناء سير العملية التدريبية وفي نهايتها وتتم عملية التقويم بتطبيق المقاييس القبلية والبعدية.
- **أساليب التقويم:** وتشمل مقياس الوعي قبل البرنامج وبعده والذي عبارة عن اختبار معرفي لتحديد الكفايات المعرفية بثقافة العيش المشترك، واستبانة لتحديد اتجاهات المتدربين نحو العيش المشترك، ومقياس مواقف لتحديد كفاياتهم المهارية. وبطاقة ملاحظة لقياس أثر التعلم عند المتعلم بعد انتهاء مدة التدريب.

التوصيات:

- تطبيق التصور المقترح الذي خرج به هذا البحث، وقياس مدى تأثيره في تحسين وعي المعلمين بالعيش المشترك لتحقيق التنمية المستدامة.
- تطبيق برامج تدريبية للمعلمين والقيادات التربوية لتنمية وعيهم بالعيش المشترك وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة.
- إدراج البرامج التدريبية للتدريب على قيم العيش المشترك في برامج إعداد المعلمين والاهتمام بتقديم الورش التدريبية في هذا المجال.

الإجابة على السؤال الأول: ما هي مكونات برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على أولويات الأمم المتحدة بالعيش المشترك في تحقيق التنمية المستدامة،

تحديد مكونات البرنامج

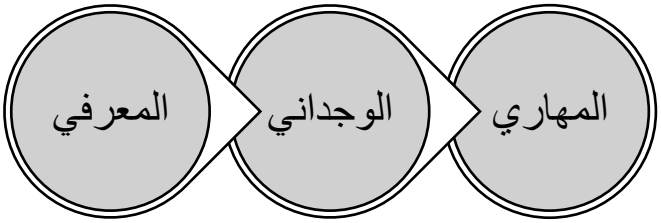

تحديد محتوى البرنامج المشتقة من أولويات الأمم المتحدة في العيش المشترك

- السلام
- التعاون
- التسامح
- العدل والمساواة
- التنوع الثقافي
- الوسطية والاعتدال
- الحوار

-

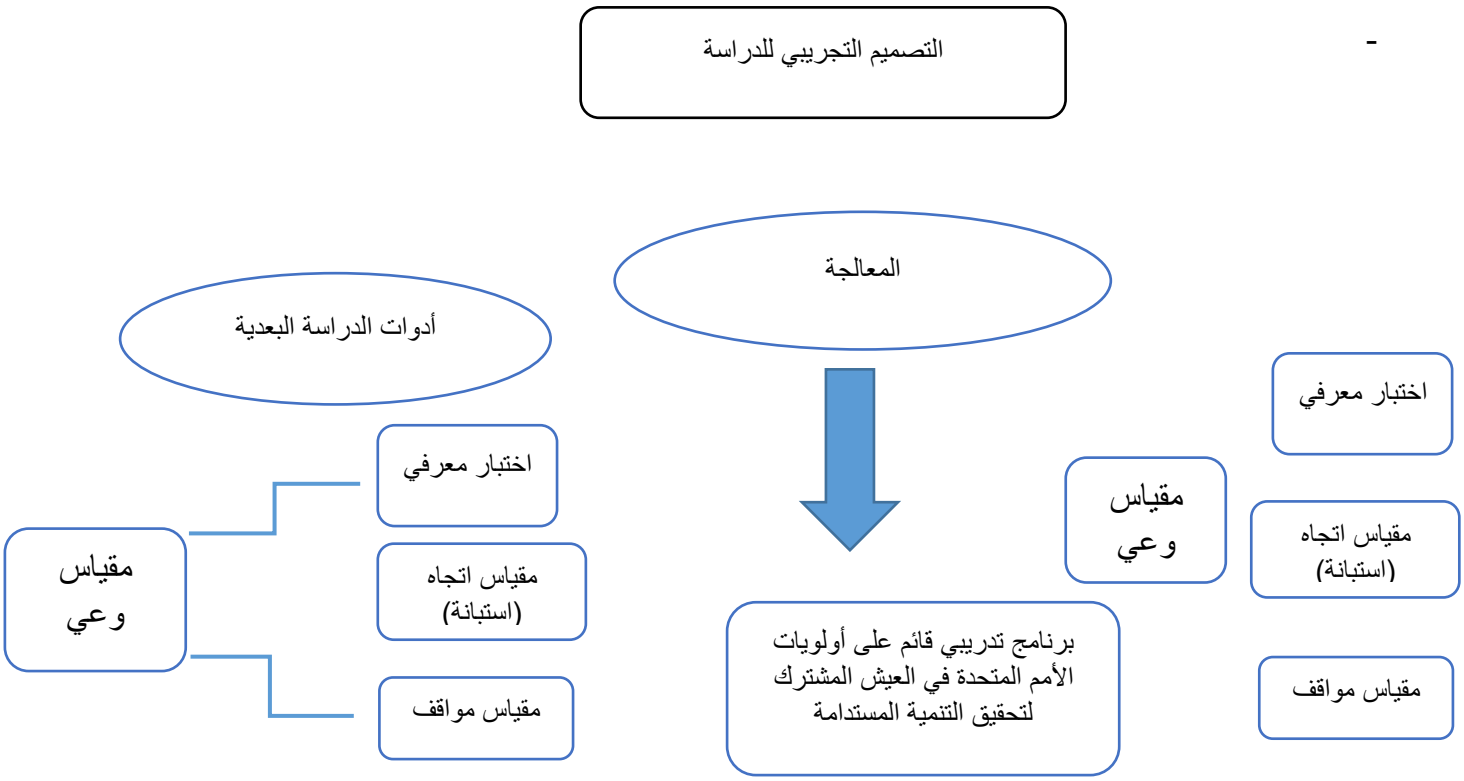
التصميم التجريبي للدراسة
المعالجة
برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في العيش المشترك لتحقيق التنمية المستدامة
مقياس وعي
اختبار معرفي
مقياس اتجاه (استبانة)
مقياس مواقف
أدوات الدراسة البعدية
مقياس وعي
اختبار معرفي
مقياس اتجاه (استبانة)
مقياس مواقف

المراجع:

ابو الشيخ، مصطفى حسين. (2009). مدى تضمين مفاهيم ثقافة السلام والقيم الإنسانية (العالمية) المشتركة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن .مجلة كلية التربية بالزقازيق: جامعة الزقازيق -كلية التربية، ع 65، .274- 257

آل سويلم، محمد (2011). درجة وعي المعلمين والتزامهم بفلسفة التربية في سلطنة عمان واقتراح برنامج تدريبي للتطوير (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

جرار، أماني (2012). مدى مساهمة مساق التربية الوطنية فى تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظرهم. دراسات -العلوم التربوية -الاردن، مج 39، ع 2، 363 - 379 .

الحبسي، سالم؛ والعبري، محمود (2011). مؤتمر التربية من أجل التنمية المستدامة لدعم التنوع الثقافي والبيولوجي 24 -26 يناير. *تواصل: اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم* ع 14: 56 -67.

حجازي، زهير (2014). التربية والحوار بين الثقافات. مجلة كلية التربية -جامعة طنطا -مصر، ع53، 381 -413. .

الخوالده، محمد ؛ و القاعود، إبراهيم(2010) . تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الاساسي في ضوء مبادئ التفاهم الدولي والسلام العالمي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

زارع، أحمد (2009). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعولمة. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي) -الأردن، جرش: كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، 175 – 235

السلمي، فاطمة بنت عايض. (2014). دور المدرسة الثانوية في مواجهة الإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات بمحافظة حفر الباطن: الواقع والمأمول .مجلة البحوث الأمنية: كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات، مج 23, ع 57 ، .241 - 185.

الطاهات، وداد (2008). نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الاساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد .

الطويل، رواء (2009). الأمن الاقتصادي العربي والتنمية المستدامة. *مجلة دراسات إقليمية: جامعة الموصل -مركز الدراسات الإقليمية* مج ,6ع 16 . 165 - 204.

الطويل، رواء زكي يونس. (2009). الأمن الاقتصادي العربي والتنمية المستدامة .مجلة دراسات إقليمية: جامعة الموصل -مركز الدراسات الإقليمية، مج 6, ع 16 ، 204 - 165.

العامري، يوسف (2007). مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف (5-10) بسلطنة عمان لمفاهيم تربية التسامح. (رسالة ماجستير غير منشورة): كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

العدوان، زيد (2015). أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الاردن. دراسات -العلوم التربوية -الاردن، مج42, ع1 ، 127 - 138.

عسيري، أحمد ؛ و فقيهي، يحيي (2014). تصور مقترح لإعداد المعلم وفق الاتجاهات التربوية الحديثة للقيام بدوره في تعزيز قيم المواطنة ونبذ التطرف .مجلة العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة، ع5 ، 115 – 69.

عسيري، أحمد؛ وفقيهي، يحيى (2014). تصور مقترح لإعداد المعلم وفق الاتجاهات التربوية الحديثة للقيام بدوره في تعزيز قيم المواطنة ونبذ التطرف. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة، ع5*، 115- 69

العنزي، محمد (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج33, ع1 ، 185. - 150.

الفقي، عبد الرؤوف (2009). فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي بثقافة المواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكلية التربية جامعة طنطا .المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية) -مصر، مج 3، القاهرة: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس، 82 -121.

القرعان، ريهام. (2015). درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية. رسالة ماجستير غير منشورة .(الجامعة الهاشمية، الزرقاء).

كراسنه، سميح ؛ و قزاقزة، سليمان (2006). مستوى وعي طلبة برنامج معلمي مجال الدراسات الاجتماعية و معلمي هذه المادة بالآثار الثقافية و الاجتماعية لأبعاد ظاهرة العولمة .مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود، مج 19, ع 1 ، 195. - 161.

الكلثم، مها (2016). مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس -السعودية، ع54، 131 -150.

مجلس التعليم (2017). (فلسفة التعليم. سلطنة عمان) 1-30.

محفوظ، محمد (2007). مفهوم التسامح وقضايا العيش المشترك. مجلة الكلمة -منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث -لبنان، س14, ع54 ، 121 – 14.

المعمري، سيف (2015). درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، س41, ع156 ، 169 - 210 .

النور، مأمون (2012). التنمية المستدامة. *الأمن والحياة: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية* مج 31, ع 361: 57 - 62.

يوسف، بمبا (2016). تحليل وتقويم مفاهيم ثقافة السلام في منهج التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية في كوت. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان-السودان .

Institute economy & peace (2017). Globule peace index measuring in a complex worl. Sydney. 1-136.

(/https://alroya.om/post/216288)

http://www.unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-peaceday

Odia, A.A. social studies as an instrument for global peace: analytical and prescriptive perspectives. Department of Educational Psychology and Curriculum Studies Faculty of Education, University of Benin Benin CityDepartment of Educational Psychology and Curriculum Studies Faculty of Education, University of Benin Benin City